شيخ قبائل يافع اليمنية لـ عكاظ:

الملك عبدالله رائد المبادرات والمملكة واحة الأمن

أحمد الشميري (صنعاء)

أكد شيخ مشايخ قبائل يافع اليمنية وعضو مجلس الشورى اليمني فضل العفيفي أن المملكة العربية السعودية كانت دائما مع تعزيز التضامن العربي والإسلامي والداعمة الرئيسية للحقوق العربية المشروعة وحملت رسالة الإخاء والتعايش السلمي والوسطية ونبذ الإرهاب والعنف للعالم.

فضل العفيفي

وأوضح العفيفي في تصريحات لـ«عكاظ» أن المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز حققت قفزات نوعية في المجال الداخلي والخارجي مؤكد أن الملك عبدالله هو رائد التضامن العربي والإسلامي وصاحب مبادرات الإصلاح والمصالحة العربية وأدار العديد من الأزمات العربية باقتدار ونجح في تعزيز العمل العربي المشترك.

وقال العفيفي إن الشعب اليمني لن ينسى مواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز إزاء إرساء الأمن والسلام في اليمن موضحا أن الملك عبدالله من صناع السلام ومن دعاة تعزيز التضامن الإسلامي مستشهدا بدعوته لعقد قمة إسلامية في رمضان المبارك الماضي في مكة المكرمة وهي القمة التي خروجت بقرارات تخدم مصالح الأمة الإسلامية وساهمت في وحدة الصف ولم الشمل الإسلامي.

وأضاف أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز نجح في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية وجعل المملكة تتبوأ المركز الأول ليس على المستوى العربي والإسلامي فحسب بل على المستوى العالمي بسبب سياساته الإيجابية حيث أصبحت المملكة واحة الأمن والسلام ومركزا للحوار والتفاهم بين مختلف الأديان والحضارات.

واختتم حديثه قائلا: إن اليمن كانت دائما قريبة من فكر وعقل الملك عبدالله حيث أسهم بنظرته الثاقبة في إخراج اليمن من دائرة الحرب والصراعات إلى دائرة السلام والأمن عبر دعمه للمبادرة الخليجية والتي كانت بمثابة طوق نجاة للشعب اليمني. وأضاف أن الملك عبدالله كان من أول المبادرين في إعلان منحتين ماليتين من خلال اجتماعات الدول المانحة التي عقدت في المملكة.